زيارة عاشوراء

قصص وكرامات

بيانات النشر

عنوان الكتاب: قصص وكرامات زيارة عاشوراء.
إعداد: مكتبة أصول.
نوع الإصدار: إلكتروني بصيغة PDF
رقم الإصدار: الأول.
سنة الإصدار: ٢٠٢٦.
الناشر: مكتبة أصول.
بريد الناشر: info.aosule@gmail.com

حقوق النشر محفوظة © ٢٠٢٦ مكتبة أصول

حقوق هذا الإصدار مباحة للجميع، وقد أتاحته مكتبة أصول مجانًا عبر متجرها الإلكتروني. ويجوز لكل من يملك هذا الكتاب نشره ومشاركته وإهداؤه للآخرين، رجاء أن تعم فائدته وينتفع به أكبر عدد من القراء.

الفهرس

الفهرس..... ٣

رخصة مشاركة الملف..... ٦

الزيارة مفتاح لقضاء..... ٨

الحوائج المادية..... ٨

التدخل الغيبي..... ١١

لقضاء الديون ببركة النذر..... ١١

تيسر الزواج..... ١٥

ببركة زيارة عاشوراء..... ١٥

رزق الذرية بعد..... ١٩

سنوات من اليأس..... ١٩

تغيير القدر المحتوم..... ٢٣
والشفاء من الأمراض..... ٢٣
حصن جماعي مانع..... ٢٧
من الأوبئة والموت..... ٢٧
رفع العذاب حتى..... ٣١
عن الجيران في القبور..... ٣١
مساواة العلماء..... ٣٥
في الفضل يوم القيامة..... ٣٥
طريق النجاة الأكيد..... ٣٩
في الدنيا والآخرة..... ٣٩
كفنٌ مقدس للعلماء..... ٤٣

اختارهُ الإمام لزائره.....٤٣

رأيك يفتح طريقًا لغيرك.....٤٧

رخصة مشاركة الملف

حقوق هذا الإصدار مباحة للجميع، وقد أتاحته مكتبة أصول مجانًا عبر متجرها الإلكتروني. ويجوز لكل من يملك هذا الكتاب نشره ومشاركته وإهداؤه للآخرين، رجاء أن تعم فائدته وينتفع به أكبر عدد من القراء.

إذا لامســـت هــذه الــصفحات قـلبك، فـفي أصـول الـكثير مـما يشبهك وينتظرك..

يـسعدنـا كـثيرًا أن نـكون جـزءًا من مكتبتك الدائمة:

Website: AOSULE.COM
Instagram: AOSULE
WhatsApp: 00973 32105251
Email: info.aosule@gmail.com

الزيارة مفتاح لقضاء الحوائج المادية

ينقل الشيخ عبد الجواد الحائري المازندراني قصة رجلٍ ضاقت به سبل العيش، فقصد زعيم الطائفة الشيخ زين العابدين المازندراني يشكو له عُسر حاله.

وجهه الشيخ إلى باب الحسين قائلاً بلهجة الضامن الواثق:

اذهب إلى ضريح الحسين (عليه السلام) واقرأ زيارة عاشوراء هناك، وسيأتيك

رزقك.. وإن لم يحصل، عُد إليّ وأنا سأعطيك ما تحتاج.

يقول الراوي: التقيت بالرجل بعد مدة وسألته عن النتيجة، فأجاب:

بينما كنت مشغولاً بقراءة الزيارة في الحرم الشريف، جاءني رجل وناولني مبلغاً من المال، ومن تلك اللحظة تفتحت أمامي أبواب الرزق على مصراعيها.

التدخل الغيبي
لقضاء الديون ببركة النذر

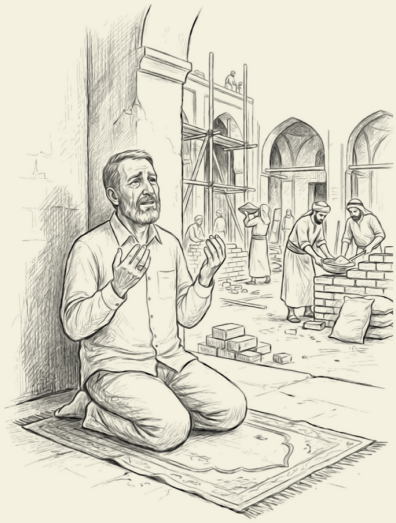

كتب المرحوم حجة الإسلام والمسلمين أحد العلماء المعروفين في مدينة أصفهان في مذكراته:

أُلهِمت في الرؤيا في إحدى الليالي بإعطاء مبلغ ٤٥ ألف تومان لرجل محترم من أهالي أصفهان. وفي صباح اليوم الثاني تحيرت فيما أُمرت به في الرؤيا، وهل كان ما فهمته صحيحا أم لا؟ ولم يكن لي علم بمقدار ما أملك، ولما عددت نقودي وجدتها ٤٥ ألف تومان.

فذهبت إلى دكان ذلك الرجل المحترم وأنا أعرفه، وكان صاحب دكان صغير، في أول فرصة سنحت لي، فرأيت شخصين أمامه فقلت له: لي عندك حاجة، أرجو أن تأتي معي لمكان ما ونرجع بسرعة. أخذته إلى مسجد النبي في شارع (جي) وكان فيه عمال وبناؤون للتعمير، جلسنا في إحدى الزوايا نحو القبلة وقلت له: أُمِرت أن أرفع عنك الكرب والمعضلة، وأرجو أن توضح لي

مشكلتك. أصررت عليه ولكنه أبى، وفي آخر الأمر أعطيته النقود ولم أقل مقدارها، فانتحب باكيًا وقال:

عليّ قرض مقداره ٤٥ ألف تومان، ونذرت قراءة زيارة عاشوراء أربعين مرة، كل صباح بعد صلاة الصبح، واليوم أتممت القراءة الأخيرة.

تيسر الزواج
ببركة زيارة عاشوراء

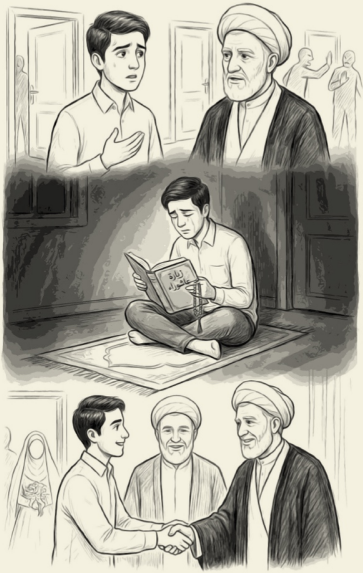

كتب أحد الخطباء الوعاظ:
جاءني قبل عدة سنين صديق شاب مؤمن وطرح حاجة مستعصية:

نويت الزواج منذ فترة، لكني كلما تقدمت واجهت مشاكل ومصاعب، فقلت: لعلك تقدمت لمن ليسوا من مقامك وشأنك؟ قال: لا، ولتتأكد تقدم أنت لعائلة في طبقتي وشأني واخطب لي.
فذهبت لصديق كنت مطمئناً أنه يجيبني، وطلبت ابنته لهذا

الشاب المؤمن. وافق بدايةً، ثم استخار ومع الأسف أجاب بالرد. آلمتني القصة، وقال صديقي: أرأيت؟ الحق معي.

قلت: لا تؤذِ نفسك، ولحل مشكلتك اقرأ بعد فريضة الصبح وتعقيباتها زيارة عاشوراء مع اللعن والسلام مائة مرة.

بدأ القراءة، وفي اليوم السابع والعشرين جاء فرحاً: تقدمت لإحدى العوائل فوافقوا، ونحن

في غاية الرضا، واليوم عصراً مـراسـيم الخـطبة وأرجـو أن تشهدها.

فقلت: إذن لا تنسَ الثلاثة عشر يـومًـا الـباقـية، فـأنـت بـدأت حياتك الزوجية ببركة الزيارة، ومتى واجهت مشكلة توسل بها فتقضى إن شاء الله..

رزق الذرية بعد
سنوات من اليأس

يـقول السـيد عـلي الأبـطحي الأصـفهانـي: خـلال رحـلةٍ إلـى مـديـنة "يـزد" لـلبحث عـن مخـطوطـة لشـرح زيـارة عـاشـوراء، الـتقيت بـالـعالـم الـصالـح الشـيخ عـلي أكـبر الـسـعيـدي، إمـام مسـجـد طهماسب.

روى لـي الشيخ السعيدي قصة الحاج "أبو القاسم" الذي تزوج سيدة كانت زرادشتية ثم منّ الله عليها بالإسلام.

عاش الزوجان معاً عشرين عاماً، لكنهما حُرما من نعمة الذرية، وطال عليهما الانتظار.

بعد هذين العقدين، دُلّت الزوجة على باب الحسين (عليه السلام)، وعرفوها على زيارة عاشوراء وشأنها، فواظبت على قراءتها لمدة أربعين يوماً، ملتزمةً بآدابها الكاملة (مائة لعن، ومائة سلام، ودعاء علقمة).

فكانت الاستجابة ببركة سيد الشهداء؛ إذ رزقها الله ولداً ذكراً.

نشأ هذا الولد وتزوج وقضى حياته في يزد، شاهداً على أثر التوسل الصادق.

تغيير القدر المحتوم
والشفاء من الأمراض

ذكر السيد محمد رضا الشيرازي قصة رجل مؤمن في الكويت، ابتلي بطفل مشلول عمره سنة واحدة، وقد استنفد معه كل الوسائل الطبية حتى أعلن الأطباء عجزهم وسيطر اليأس على العائلة.

لجأ الأب المتحير إلى السيد الشيرازي طلباً للمخرج، فأرشده إلى هذا العمل العظيم:

اقـرأ زيـارة عـاشـوراء لـمدة أربعين يوماً، مع الالتزام بالمائة لعن والمائة سلام.

ومن لطائف الاتفاق أن الرجل قصد عالماً آخر فأرشده لنفس العمل.

شـرع الأب فـي الـزيـارة بـقلب مـنقطع عـن الأسـباب الـماديـة، ويقول واصفاً المعجزة:

لم يمضِ إلا عشرون يوماً فقط، وإذا بالطفل يـقف عـلى قـدميه

سليماً معافى، وكأن لم يمسه سوء قط.

وقد ختم السيد الشيرازي القصة بشهادته قائلاً: وأنا فيما بعد رأيت هذا الطفل سليماً معافًا.

حصن جماعي مانع
من الأوبئة والموت

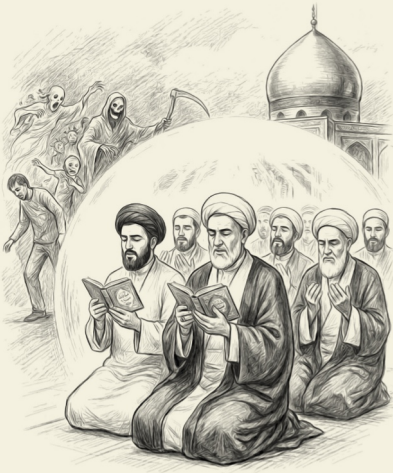

ينقل السيد عبد الحسين دستغيب عن آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري شهادته على حادثة عجيبة في سامراء حين اجتاحها وباء الطاعون، فكان الموت يحصد الأرواح يومياً بلا هوادة.

وبينما كان الشيخ في مجلس أستاذه السيد محمد فشاركي، دخل المرجع الميرزا محمد تقي الشيرازي، فسأل الحضور من العلماء: إذا أصدرت حكماً، هل هو نافذ؟

فأجاب الجميع: نعم، ويجب إجراؤه.

هنا أطلق الميرزا حكمه: أحكم على شيعة سامراء بقراءة زيارة عاشوراء لعشرة أيام، وإهداء ثوابها للسيدة نرجس والدة الإمام الحجة لرفع البلاء.

امتثل الجميع للحكم، فحدثت الكرامة الظاهرة: منذ اليوم التالي، توقفت الوفيات بين الشيعة تماماً، بينما استمر

الـوبـاء يـفتك بـغيرهـم، حـتى أصبح التمايز واضحاً للعيان.

أثار ذلك دهشة أتباع المذاهب الأخـرى، فـسألـوا جـيرانـهم الشيعة عن سر نجاتهم، فقيل لهم: ببركة زيارة عاشوراء.

فشـرعـوا هـم أيـضاً بـقراءتـها، فـارتـفع الـبلاء عـن الـمديـنة بأسرها.

رفع العذاب حتى
عن الجيران في القبور

يقول الحاج محمد علي اليزدي:

كان في "يزد" رجل صالح مشتغل بنفسه، وكان يبيت في مقبرة المزار، رأى هذا الرجل في منامه جاراً له نشأ معه وكان عشّاراً ومات على ذلك، ولكنه قد رآه منعّما مرتاحا، فتعجب الرجل الصالح وقال: إني أعرف باطنك وظاهرك، وعملك لا يقتضي إلا العذاب، فبم نلت هذا المقام؟

أجاب العشّار: صدقت، كنت في أشد العذاب منذ وفاتي، حتى دُفنَت بالأمس قريباً منا زوجة (أشرف الحدّاد)، فزارها الإمام الحسين (عليه السلام) ثلاث مرات، وفي الثالثة أمر برفع العذاب عن أهل هذه المقبرة إكراماً لها، فصرت في هذه النعمة.

استيقظ الرجل متحيراً وقصد سوق الحدادين، فوجد أشرف الحداد وسأله عن زوجته، فأكد وفاتها ودفنها هناك، فسأله:

هـل زارت الحسـين؟ أو كـانـت تقيم مجالس عزائه؟

فـأجـاب بـالـنفي. وحـين قـصّ عـليه الـرؤيـا وسـأله عـن سـرّهـا، كـشف الحداد العمل الوحيد لها قائلاً: كانت مواظبة على قراءة زيارة عاشوراء.

مساواة العلماء
في الفضل يوم القيامة

يـروي أحـد الـسادة رؤيـا ذات دلالة عميقة؛ إذ شاهد في عالم الـمنام ثـلاثـةً مـن الـشخصيات البارزة يجلسون معاً في غرفة واحدة من غرف الجنان بحالة من الأنس والسكينة، وهم:

الفقيه آية الله حسين الخادمي، والمحدّث الشيخ عباس القمي صاحب كتاب مفاتيح الجنان، والشيخ عبد الجواد مدّاحيان قارئ المراثي الحسينية.

تعجب الرائي من هذا الجمع، فتقدم نحو آية الله الخادمي وسلّم عليه مستفسراً عن سر اجتماعهم في منزلة واحدة رغم تباين أدوارهم في الدنيا، قائلاً:

أنت من المراجع الفقهاء، والشيخ القمي من كبار المحدثين، والشيخ عبد الجواد كان قارئاً للعزاء، فما المناسبة التي جمعت بينكم ووحدت مقامكم؟

فـجاءه الـجواب الـذي يـكشف المقياس الحقيقي:

إنـما اجـتمعنا هـنا لأنـنا كـنا فـي الدنيا متساوين في قراءة زيارة عاشوراء.

طريق النجاة الأكيد
في الدنيا والآخرة

بعد أربع سنوات من رحيل العلامة الأميني (مؤلف موسوعة الغدير)، رآه ابنه الدكتور محمد هادي في إحدى ليالي الجمعة قبل أذان الفجر في رؤيا مبشّرة فسأله:

أبتِ، أي أعمالك الجليلة أوصلتك إلى هذه السعادة؟ هل هو تأليفك لموسوعة الغدير، أم تأسيسك لمكتبة أمير المؤمنين؟ فأجابه والده:

فقط عن طريق زيارة الحسين (عليه السلام).

فشكا حينها الابن تعذر الوصول إلى كربلاء بسبب الأوضاع السياسية في البلاد، فأرشده العلامة إلى حضور مجالس العزاء مؤكدا أن لها مثل ثواب زيارة المرقد الشريف، ثم خصّ "زيارة عاشوراء" بتأكيد شديد ولهجة حازمة قائلاً:

يا ولدي، أوصيتك بها كثيراً في السابق، والآن أكرر عليك القول:

الـزم (زيـارة عـاشـوراء) ولا تتركها لأي سبب كان!

اقـرأها دائـماً وكـأنـها جـزء مـن واجـباتـك اليـوميـة المفروضـة، فإن فـي هـذه الزيـارة فـوائـد لا تُـحصى، وهـي طـريـق نـجاتـك الأكيد في الدنيا والآخرة.

كفنٌ مقدس للعلماء
اختارهُ الإمام لزائره

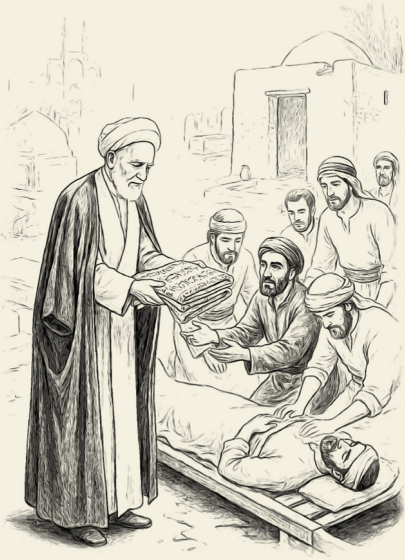

حين عزم المرجع السيد محمد كاظم اليزدي -صاحب العروة الوثقى- على السفر إلى مسقط رأسه "يزد"، أعدّ لنفسه كفناً استثنائياً بذل في تجهيزه جهداً وعناءً كبيرين؛ إذ مكث في النجف أشهراً ليستخلص ثمنه من أصفى ماله الحلال، ولم يكتفِ بذلك، بل كلّف أحد مقدسي النجف أن يعتكف عند قبر أمير المؤمنين شهراً كاملاً ليكتب القرآن بتمامه على الكفن.

ولإتمام هذا العمل، جاور السيد ضريح الحسين أياماً، وخطّ بيده على الكفن "زيارة عاشوراء" بجانب القبر الشريف، ليكون كفناً مشبعاً بالقداسة قبل أن يشدّ الرحال.

وفي أول ليلة بـ"يزد"، رأى الإمام الحسين عليه السلام في المنام يأمره: قم وادفع هذا الكفن إلى عبدي كريم الأسود.

استيقظ وسأل عنه الأهل والجيران فلم يعرفه أحد. تكررت الرؤيا ثلاث مرات،

فتحيّر وأدرك أن الرجل ميت والأمر مستعجل. ذهب إلى المقبرة مع أصحابه، فرأى مُغتسلاً مضيئاً فيه أناس، خرج أحدهم يطلب الكفن قائلاً: هذا كريم مطروح.. والذي بعثك لتسليم الكفن بعثنا لتجهيزه.

سأل السيد عن سبب كرامته، فقيل له: كان حمّالاً عادياً، لم يكن عنده إلا أنه يزور الحسين يومياً من بعيد. وهو مدفون الآن بساحة "أمير جخماق" وله مزار معروف.

رأيك يفتح طريقًا لغيرك

رأيك الصادق في هذا العمل لا يصل إلينا وحدنا، بل قد يكون سببًا في أن يطمئن إليه قارئ آخر، وينتفع به كما انتفعت.

فإذا وجدت في هذا الإصدار ما نفعك، أو كانت لديك ملاحظة كريمة تساعدنا على تحسين ما نقدمه، فسنكون شاكرين لك مشاركتها في خانة تقييم المنتج في متجرنا الإلكتروني: مكتبة أصول، شكرًا لوقتك الثمين، وثقتك الغالية.